بسم الله الرحمن الرحيم **٤/ ٥/ ١٤٢٥هـ**

فضيلة المكرم الدكتور محمد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري

حمدت مساعيه ونصره وأعزه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد اطلعت على كتابكم (إتحاف اللبيب في سيرة الشيخ عبدالعزيز أبو حبيب) حين إخراجه عام ١٤١٠هـ، ثم غاب عني أو غبت عنه خمسة عشر عاماً، واليوم أعدت قراءته وتصفحت صفحاته لأستذكر به السلف ونتعرف به فضل الخلف؛ فجزاك الله خيراً، وفيما أحببت الإشارة إليه حول ترجمة العلامة الشيخ سعد بن عتيق.

أولاً: ذكرتم ميلاده عام ١٢٧٩هـ، والصواب أنه عام ١٢٦٧هـ.

ثانياً: ذكرتم أنه أقام في الهند تسع سنين، ولعلكم نقلتم هذا من كلام الشيخ عبد الرحمن بن قاسم، الصواب أنه أقام في الهند ثلاث سنين وأشهر، حيث كان في مكة سنة ١٣٠٤هـ حين كتب (تجريد التوحيد) للمقريزي وكاتب المشايخ ونصح ابن رشيد عام ١٣٠٦هـ. وذكر في بعض إجازاته أنه مكث في دهلي سنة كاملة ثم ذهب إلى بوهوبال. ومن المعلوم أن الشيخ سافر إلى الهند عام ١٣٠١هـ.

ثالثاً: ذكرتم أن الشيخ سليمان بن سحمان من تلامذته، والأقرب أن يكون من زملائه، حيث توفيا في عام واحد عام ١٣٤٩هـ.

رابعاً: ذكرتم أبياتاً للشيخ صالح محمد الشثري رثاء للشيخ سعد، وقلتم في الهامش وجدتها في ورقة مخطوطة عام ١٣٤١هـ، وهي قصيدة طويلة تبلغ تسع وأربعين بيتاً، فعلى هذا يكون الرثاء قبل موت الشيخ بثماني سنين، وأستبعد أن يكون الراثي الشيخ صالح بن محمد بن حمد الشثري لأنه من طبقة الشيخ حمد وأتوقع أنه مات قبل ذلك؛ فلعل القائل غيره فتأكدوا من ذلك كما تأكدوا من التاريخ. شكر الله لكم وأعانكم وسدد خطاكم لخدمة الإسلام والمسلمين.

محبكم/ إسماعيل بن سعد بن عتيق